

الأمثل في تفسير كتاب الأمانة المنزل

[574] وهناك معان مختلفة (للوحى) فى القرآن المجيد وفى لسان الأخبار، فأحياناً تكون

- بخصوص الأنبياء، وأحياناً للناس الآخرين، وأحياناً تطلق للإرتباط الخاص بين الناس، وأحياناً الإرتباط الخاص بين الشياطين، وأحياناً بخصوص الحيوانات. وأفضل كلام فى هذا المجال هو ما ورد عن علي(عليه السلام) فى رده لشخص سأل عن الوحى، حيث قسمه الإمام إلى سبعة أقسام هي: 1 - وحى الرسالة والنبوة: مثل (إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده وأوحينا إلى إبراهيم وإسماعيل وإسحاق ويعقوب والأسباط وعيسى وأيوب ويونس وهارون وسليمان وآتينا داود زبوراً) (1). 2 - الوحى بمعنى الإلهام: مثل (وأوحى ربك إلى النحل) (2). 3 - الوحى بمعنى الإشارة: مثل (فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشياً) (3). 4 - الوحى بمعنى التقدير: مثل (وأوحى فى كل سماء أمرها) (4). 5 - الوحى بمعنى الأمر: مثل (وإذ أوحيت إلى الحواريين أن آمنوا بى وبرسولي) (5). 6 - الوحى بمعنى الأكاذيب: مثل (وكذلك جعلنا لكل نبي عدواً شياطين الإنس والجن يوحي بعضهم إلى بعض زخرف القول غروراً) (6). 7 - الوحى بمعنى الإخبار: مثل (وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا وأوحينا _____ 1 - النساء، الآية 163. 2 - النحل، الآية 68. 3 - مريم، الآية 11. 4 - فصلت، الآية 12. 5 - المائدة، الآية 111. 6 - الأنعام، الآية 112.